

## إشكالية التمييز بين بطء التعلم وصعوبات التعلم الأكاديمية نحو رؤى واضحة لتحديد نوع الإضطراب

بوشي شريفة، د. ميموني مصطفى جامعة مستغانم

### الملخص:

التسرب المدرسي، تحقيق أقل من 5% من مستوى النجاح طوال العام الدراسي؛ من بين المؤشرات التي تؤكد انتشار الفشل المدرسي رغم اختلاف الأسباب الخلفية لهذا الرسوب، وتشير الدراسات إلى وجود نقاط تباين واختلاف حول الأسباب المؤدية لهذا الرسوب، ولعل أحد الموضوعات الهامة المتعلقة به، هما موضوعي بطء التعلم وصعوبات التعلم الأكاديمية الذي يدجمهما البعض معا ويجد البعض صعوبات في التفريق بينهما مما يؤدي إلى العجز في إيجاد طرق علاج مناسبة. وبالنظر إلى أهمية وحساسية هذا الموضوع في الجزائر التي عرفت بانتشار العلم والمعرفة قبل الاحتلال الفرنسي، والقفزة النوعية المحققة في مجال التعليم والجهود المبذولة فيه بعد الاستقلال والذي يعرقل مسار التنمية باستنزافه لعدد هائل من التلاميذ سنويا؛ فقد رأينا أن نحاول في هذه الدراسة طرح موضوع إشكالية التمييز بين بطء التعلم وصعوبات التعلم الأكاديمية، أملا في أن يسهم ذلك في توضيح الاضطرابين وإلقاء الضوء على مختلف النقاط المتعلقة به للوصول إلى عملية العلاج.

### Résumé :

Le décrochage scolaire, la réalisation de moins de 5% du niveau de succès tout au long de l'année scolaire, parmi les indicateurs qui confirment la propagation de l'échec scolaire, malgré les différentes raisons de fond de cet échec. Les études indiquent qu'il y a des points de divergence sur les causes de cet échec, et l'un des sujets importants liés à ce sujet, sont objectivement la lenteur d'apprentissage et les difficultés scolaires d'apprentissage, que certains les réunissent ensemble et certains trouvent difficile de distinguer entre eux, menant au déficit en moyens de traitement approprié.

Compte tenu de l'importance et de la sensibilité de ce sujet en Algérie, qui était connu comme la propagation de la science et de la connaissance avant la colonisation française, et le saut qualitatif réalisé dans le domaine de l'éducation et les efforts déployés après l'indépendance, ce qui entrave le développement en écoulant un grand nombre d'élèves par année ; nous avons décidé de faire une étude sur le problème de la distinction entre la lenteur d'apprentissage et les difficultés d'apprentissage scolaire, dans l'espoir que cela contribuera à la clarification des deux troubles et les divers aspects relatifs à accéder au processus de traitement.

## المقدمة:

إن التحاق الطفل بالمدرسة الابتدائية من التغيرات النوعية في حياته، سواء كان من الناحية المعرفية حيث يبدأ الطفل باكتساب المهارات الأكاديمية الأساسية المتمثلة في القراءة، الكتابة والحساب، أم من الناحية النفسية حيث يبدأ بالتفاعل مع الآخر (المعلم، الزملاء، المدير)، ويبدأ تشكل شعور الانتماء إلى المجتمع لديه، وهنا يظهر التنافس بين الأطفال. وبمرور الوقت تختلف هذه المشاعر من طفل لآخر، إذ يتراجع هذا الحماس عند بعض التلاميذ نظراً لعجزهم عن قراءة نص أو إيجاد حل لمسألة حسابية بسيطة أمام زملائهم، مما يفقدهم الثقة بذاتهم، وهنا نجد بعضهم يعيشون أزمات نفسية، وهو ما عبرت عنه ليرنر Lerner 2001 في قولها "أن ذوي اضطراب التعلم يكونون بداخلهم مفهوماً عن العالم مهدداً لهم، حيث يشعر الفرد بعدم الأمان وعدم الكفاءة، وأنهم لا يتلقون الإشادات السوية للتعرف الأفضل على بيئتهم وذاتهم، وتكرار الفشل وعدم النجاح الأكاديمي والخبرات الاجتماعية المؤلمة يؤدي إلى تراكم مشاعر الإحباط ومشاعر عدم الكفاءة، ونقص جدارة الذات وضعف مفهوم الذات" (Lerner, Janet W , 2001, 85). إذن يتحول حماس الطفل ورغبته للتعلم إلى مشاعر القلق، الإحباط، العدوانية وحتى الإحراق، مأساة يعيشها التلميذ كطفل ولكن نراه مثل السفينة جزء منه فوق الماء ظاهر للعيان وجزء تحت الماء لا يراه أحد، باعتبارنا نحكم على سلوكه فقط دون محاولة معرفة لماذا؟ فكيف تخلق هذه الأزمات النفسية؟ كم عدد الحالات التي ترى فيها تلاميذ في سن صغير رفضوا الذهاب إلى المدرسة واتجهوا إلى عالم الشغل بدون استقطاب أدنى حد للمعرفة؟ فنجد البعض حمال والآخر بائع سجاجير وآخرون مستغلون من طرف الراشدين في أعمال منحرفة، كم عدد الشكاوى التي نسمعها من طرف الآباء عن جهل مستقبل أبنائهم وحمية ضياعهم، كم المبالغ التي تحسرها الدولة على هؤلاء التلاميذ الذين لا يتجاوبون مع النظام المدرسي ويعيدون السنة عدة مرات ثم يتوجهون للحياة المهنية بدون التمكن من التعرف على الحروف، ومعرزون باضطرابات نفسية تدفعهم إلى الانحراف والتمرد عن المجتمع وعن القيم الإنسانية؟

تفاديا لكل هذه المآسي المحتمل حدوثها، وجب الانطلاق من فكرة أساسية ألا وهي معرفة نوع الاضطراب الذي يعيق عملية الاستيعاب المدرسي للتلميذ بشكل مبكر وتحديد خصائصه، أسبابه، تشخيصه وفق الأعراض المقدمة والتدخل العلاجي المناسب له. وأكثر الاضطرابيين اللذين يستنزفان المنظومة التربوية هما بطء التعلم وصعوبات التعلم الأكاديمية، والذي يحاول آباء هذه الفئة من التلاميذ كثيراً بتلخيصه بعدم الفهم.

أولاً: تحديد مفهومي "اضطراب بطء التعلم" و"صعوبات التعلم الأكاديمية":

### 1. مفهوم بطء التعلم:

تجدر الإشارة في البداية إلى أن كلمة بطء في المعاجم العربية تعني "نقيض السريع" (المنجد الأبجدي، 205). ولقد استخدم انجرام مصطلح "التلميذ بطيء التعلم" للتعبير عن الطفل الذي لا يكون مستوى تحصيله في نفس مستوى زملائه في الدراسة، أي يكون أقل من مستوى القسم الذي يجب أن يكون فيه.

في حين أن فيدرستون يرى أن "جميع الأطفال الذين تبلغ نسبة ذكائهم أقل من 91 درجة وأكثر من 74 درجة يكونون ضمن المجموعة التي تمثل بطء التعلم" (خيري وبوصنوبر، 2010، 18).

أما وودريش وسميث (Wodrich & Smith, 2006) فاعتبرا ببطء التعلم حالة تطلق على الطالب الذي يعاني من انخفاض في قدراته العقلية، بحيث يكون أقل من مستوى الذكاء العادي وأعلى من مستوى ذكاء الفرد ذي الإعاقة الذهنية، وهذا لا يعني عدم قدرة الطالب على التحصيل الدراسي، بل يعني أن الطالب قادر على التعلم، ولكن بصورة ودرجة تختلفان عن الطالب العادي" (العجمي، 2013).

وقد أفاد كيرك بأن بطيء التعلم يظهر عليه بطء في تعلم المهارات الأكاديمية والحركية، وهو قادر على التحصيل والنجاح الأكاديمي ولكن بمعدل أدنى من الأطفال الاعتياديين" (Samual Kirk a. and James J Gallaghen , 1979, 500) .  
 وذهب عدنان غائب راشد نقلا عن كليمنت على أن "سوء الأداء الوظيفي المتدني للدماغ يصاحبه صعوبات تكيف في السلوك والتعلم المرتبطة بوظائف الجهاز العصبي المركزي" (عدنان، 2000، 3).

وعليه يمكن استقراء من التعاريف السابقة أن: بطء التعلم هو انخفاض في التحصيل الدراسي للتلميذ مقارنة ببقية زملائه من نفس سنه ومستواه الدراسي بسبب تدني نسبة ذكائه التي لا تصل إلى المتوسط وتعلو عن التخلف.

## 2. مفهوم صعوبات التعلم الأكاديمية:

ورد في معجم لسان العرب لابن منظور في توضيح لكلمة صعب "أنها خلاف السهل، نقيض الذلول" (ابن منظور، 2003، 608)، أما في قاموس Larousse فتدل على "عدم تلقي شيء ما بسهولة" (Larousse, 2001, 123).  
 ومنه نخلص إلى أن صعوبة التعلم تعني العسر في تلقي المعارف.

وتعود أصول مصطلح صعوبات التعلم الأكاديمية إلى سنة 1937 أين "استخدم صموئيل أورتون مصطلح التشوه الرمزي في توضيح فكرة أن صعوبات التعلم تعزى إلى عدم سيطرة أحد شقي الدماغ في وصف حالات الأطفال الذين يدركون الرموز، سواء أكانت أعدادا أو حروفا بطريقة مشوهة" (عباس ورجب، 2008، 18).

وفي سنة 1963 قام صموئيل كيرك بتوضيح طبيعة اضطراب صعوبات التعلم حيث أشار إلى " أنها صعوبة في اكتساب مهارات اللغة والمعرفة بأساليب التدريس العادية بدون وجود تخلف عقلي أو اعاقات بصرية أو سمعية تحول بينهم وبين اكتساب اللغة والتعلم، وتظهر في عدم المقدرة على الاستماع، التفكير، الكلام، القراءة، الكتابة، التهجي أو حل المسائل الرياضية" (عباس ورجب، 2008، 21).

وتشير وزارة التربية بالولايات المتحدة الأمريكية 1977 إلى مصطلح صعوبات التعلم المحددة إلى "أنها واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية المتضمنة في الفهم واستخدام اللغة الشفوية والتحريرية، والتي تظهر بصورة غير مناسبة سواء في القدرة على الكلام، الاستماع، القراءة، الكتابة، التهجئة وحل المسائل الرياضية" (عدس، 1998، 15).

أما عند الجمعية الأمريكية المشتركة لصعوبات التعلم 1981 فهي "مفهوم عام يشير إلى مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات تتمثل في درجة دالة على الصعوبة في اكتساب واستخدام أي من مهارات الإصغاء، القراءة، الكتابة، الحساب وإصدار الأحكام؛ وتتصل هذه الاضطرابات بمشكلات داخلية لدى الفرد، ويمكن أن تعزى إلى عجز وظيفي في الجهاز العصبي المركزي، وعلى الرغم من أن صعوبات التعلم يمكن أن تصاحبها اضطرابات أخرى كالصعوبات الحسية، التخلف العقلي، أو مشكلات سلوكية و آثار بيئية غير مستحبة إلا أنها ليست نتيجة لها" (عباس ورجب، 2008، 21).

أما إمانويل باليتيه E. Pelletier فقد اعتبر صعوبات التعلم الأكاديمية على أنها "اضطراب يظهر عند شخص يتمتع بذكاء جيد، كما رأى أن هذا الاضطراب يخص الوظيفة المعرفية التي تشكل عيب لشخص" (E. Pelletier, 2004, 03)، وقصد بالوظيفة المعرفية: الانتباه، الإدراك البصري والسمعي، الذاكرة القصيرة والطويلة المدى، ومعالجة المعلومات. وعليه نستنتج أن صعوبات التعلم: تلك المجموعة غير المتجانسة من الاضطرابات الناتجة عن خلل وظيفي لدى طفل يتميز بذكاء عادي وسليم على المستوى الجهاز العصبي المركزي، ولكن لديه صعوبات تخص الجانب المعرفي.

#### ثانيا: خصائص بطء التعلم وصعوبات التعلم الأكاديمية:

##### 1. بطء التعلم:

- من الناحية البدنية يتخلف عن المتوسط العام لمن هم في مثل عمره الزمني، وغالبا ما يكون أقل طولا وأكبر وزنا، في حين يبدو في بعض الأحيان أطول قامة وأضخم بنية من أقرانه في نفس القسم وهذا راجع لإعادتهم السنة عدة مرات.
- ضعف التركيز.
- كثرة الشرود.
- علاقات غير مستقرة مع الزملاء.
- الشعور بالخيبة والإحباط، والميل إلى العزلة.
- فقدان الثقة بالذات.

##### 2. صعوبات التعلم الأكاديمية:

- نمو بدني سوي مقارنة مع أقرانه مما هم في سنه ولكن أحيانا يبدو أكبر مما معه في القسم في حالة إعادة السنة عدة مرات.
- النشاط الزائد.
- الشعور بالخيبة والإحباط.
- فقدان الثقة بالذات. (خيرى وبوصنورة، 2010، 18).

#### ثالثا: أسباب كل من اضطراب بطء التعلم وصعوبات التعلم الأكاديمية:

##### أ- الأسباب الأساسية

##### 1) أسباب بطء التعلم:

1. السبب الأساسي لبطء التعلم هو انخفاض نسبة الذكاء التي تتراوح بين (76) درجة حتى (89) درجة.
2. اضطراب عصبي: في دراسة تتبعية أجرتها كوتيتزد Qotetezed على (177) حالة طفل بطيء التعلم لمدة (05) سنوات أثبتت تأخر نضجي لديهم، وأهم بحاجة إلى وقت أكثر للتعلم والنمو لتعويض الاضطراب العصبي، وأهم يمكن أن يحققوا نجاحا أكاديميا عند منحهم الوقت الكافي والمساعدة اللازمة. (المرشدي، 2014).

##### 2) أسباب صعوبات التعلم الأكاديمية:

- بالنسبة للأطفال المصابين بهذا الاضطراب إنهم أقل ثباتاً، حيث نجدهم يشكون من تغير الحروف من مكانها وتقلها، وهذا حسب "الطبيب John Stein من جامعة أوكسفورد الذي قام بأبحاث عميقة لنظام المعالجة البصرية لأشخاص ذوي عسر القراءة، أين توصل إلى أنه هناك عدم ثبات حركات العيون مما يحدث أن حروف الكلمات تبدوا في غير محلها، متشابكة ومشوشة" (L. Brazeau-Ward, 2006, 55).
- وجود تغيرات غير طبيعية في منطقة ويريكي، والتي تعرف بعلاقتها بالقدرات اللغوية الاستقبالية، من أهم هذه التغيرات التي لوحظت صغر حجم الخلايا في هذه المنطقة وتغيرات أخرى، وأشار الباحث ألبرت جالابوردار من كلية الطب في جامعة هارفارد في تلخيصه لنتائج الدراسة إلى وجود ثغرات معينة في تركيب وتنظيم المناطق اللغوية لدى المصابين بعسر القراءة" (عورتاني وآخرون، 2009، 163).
- نقص في الإدراك الصوتي وفك الشفرات.
- تأسيس سبب للمفاهيم، العدد وتطور العمليات المنطقية وتنظيمها، ومشاكل في التفكير المنطقي الذي يعود إلى اضطراب الإدراك اللمسي والقدرات الحسية حسب "أخصائي الأعصاب النفسي: مارسال كينسبورن و ايزبال ورفنوتن" (fayol, Michel, Catherine Marinthe, Pierre Barrouillet, 2013).
- وترى غاليفري " أنه يحدث اضطراب قوي في تعلم القراءة واللغة المكتوبة إذا ما أبدى الطفل اضطرابات في تنظيم التركيب الحيزي والتصور الجسدي، ويؤدي هذا إلى اضطراب في تكوين المعلم في الحيز" (تعوينات، 77).

#### ب- الأسباب الثانوية:

وهي الأسباب التي يشترك فيها الاضطرابيين معاً، والتي تعمق الاضطرابيين:

أسباب نفسية: تقوم على أساس نفسي لاشعوري، حيث تختزل الرغبة في معرفة الصراعات الداخلية التي تمنع الطفل من إشباع فضوله للمعرفة وتنمية اهتمامه بما هو مكتوب، وفي رأي بعض المحللين النفسانيين " كما لو كانت الأنا تتخلى جزئياً عن الوظيفة المعرفية لتجنب الصراع مع الانفعال اللاواعي، لكن هذا التنازل يؤدي بدوره إلى تدخل العقاب الذاتي للأنا العليا. إن تعلم القراءة قد يتسلل إليه الصراع الأوديبي المرتبط بالرغبة وبالخوف من المساواة أو التفوق على الأب وكذلك الرغبة في إثارة إعجاب الأم، فالطفل قد يصبح غير قادر على تخطي العلاقة الثنائية مع الأم وتقبل الرجوع إلى طرف ثالث، واضع القانون، الذي يسمح بالوصول إلى المنطق الرمزي وينقل الرغبة خارج الوضع الأوديبي قد يقوي كبت الرغبة في المعرفة. ومن ناحية أخرى، الانجذاب الواسع المجال، الذي يفعله المظهر البصري للقراءة، يمكن أن يصبح مكتوباً لأنه قد يعاش باعتباره مسبباً للشعور بالذنب" (ديمون، 2006، 197).

أسباب تربوية: عدم تلاؤم البرنامج التعليمي مع الفئتين أو حاجة هؤلاء الطلاب إلى مهارات مختلفة عما يحتاجه غيرهم من الأطفال العاديين، مع التأكيد على هذه الحاجات من وقت إلى آخر أو حاجاتهم إلى طرق تعليمية تتلاءم مع الاضطرابيين.

أسباب ثقافية: انخفاض المستوى الثقافي للوالدين، باعتبار أن الآباء ذوي مستوى تعليمي منخفض لا يعطي نفس الأهمية لتلميذ مثل المتعلمين، كما أن الطموحات المهنية لأبناء هذه الفئة تبقى بسيطة مما يشكل عائقاً أمام النجاح المدرسي.

أسباب اجتماعية: التفكك الأسري، الصراعات بين الوالدين، وفاة أحد الوالدين.

أسباب اقتصادية: انخفاض الدخل المعيشي للأسرة يجعل الأسرة تدفع بأبنائها للعمل في سبيل تحسين ظروفهم الاقتصادية.

رابعا: أعراض كل من بقاء التعلم وصعوبات التعلم الأكاديمية:

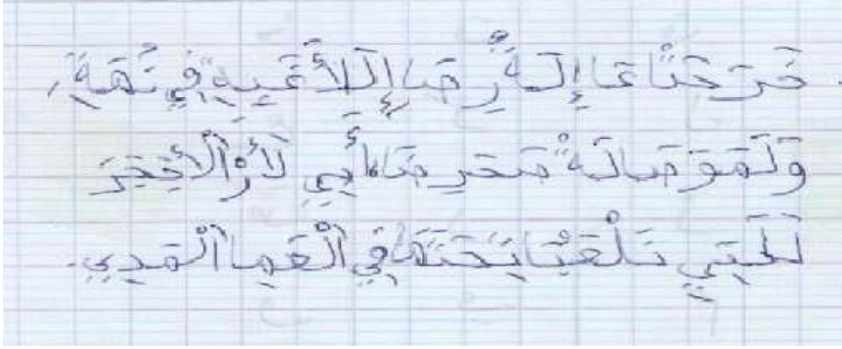
### 1. أعراض بقاء التعلم:

- انخفاض في القدرة الاستيعابية لجميع المواد.
- ضعف القدرة على التحليل والاستنتاج. (عبد الهادي، 2000، 26، 27)
- ضعف القدرة على التنبؤ بنتائج الأعمال.
- قبول أقرب الحلول دون تفكير.
- بطئ في الفهم.
- ضعف القدرة على التخيل.
- بقاء استيعاب القراءة والكتابة. (العقابي، 2013، 4).

### 2. أعراض صعوبات التعلم الأكاديمية:

- مردود دراسي غير متساوي.
- اضطراب في الاستدلال والعمل الكتابي.
- صعوبات القراءة أو ما يعرف بالدسلوكسيا Dyslexia من خلال:
  - صعوبة في تجزئة الجملة إلى كلمات.
  - عجز في إدماج صوت رمز (حرف، صوت).
  - عدم القدرة على ربط وترتيب الحروف والكلمات لبناء الجملة. (تعوينات، 26).
  - صعوبة في تمييز الأصوات مثلا خلط (رسم / لسم).
  - حذف، قلب، خلط، إضافة حروف في الكلمات.
  - الخلط في الأصوات المتشابهة في النطق (س، ص - ظ، ض - ز، س - ل، ر ... الخ)
  - الخلط في الأصوات المتشابهة في الشكل (ب، ن، ت) (ج، ح، خ) (ش، س) (ع، غ) (ف، ق).
  - قراءة ببطء للمقاطع اللفظية.
  - صعوبة في فهم ما تم قراءته.
- صعوبات في الكتابة أو ما يعرف Dysgraphiques وتتضح:
  - التنظيم المكاني للورقة سيء مع عدم احترام الفراغ بين الحروف والكلمات، والسطور مشوشة.
  - أخطاء في أشكال وتناسب الحروف. إنتاج شكل خطي مهمل وغير واضح للقراءة.
  - كتابة بطيئة ومجهدة. عدم الثبات في الكتابة من خلال التوجه، حجم الحروف المتغير.
  - عدم القدرة على ربط وترتيب الحروف والكلمات لبناء جملة. (تعوينات، 26).

- عدم القدرة على ربط الأصوات بما يرافقها مثلا هاتف يكتبها هتف أو سلحفاة يكتبها سل حف ت. والكتابة المقدمة هي لتلميذ يعاني من صعوبة الكتابة.



الشكل رقم(01) النص الكتابي المقدم عن تلميذ (ذكر) في حصة إملاء يدرس في السنة الثالثة وهو معيد السنة الثانية مرتين والسنة الثالثة مرة واحدة يبلغ من العمر 11 سنة ذو ذكاء عادي وسليم الحواس.

- عسر الحساب ما يصطلح عليه Dyscalculie من خلال:

- صعوبة في قدرات تسمية أو كتابة الأرقام والأعداد مثلا العدد مئة وخمسة وسبعون (175) يكتب على الشكل التالي (100570).

- صعوبة في الترتيب المكاني للأعداد والتعرف على الفرق بين العدد والرقم، واكتساب العمليات الرياضية أو الحسابية مثل الجمع، الطرح، الضرب، القسمة. (البطانية والرشدان وآخرون، 2007، 178).

- عدم حفظ جدول الضرب وفهم الرموز الرياضية والقدرة على المقارنة بين عددين أيهما أصغر.

- التقدير السيئ للقيم وغياب تجرد العدد والاعتماد على الأصابع في الحساب.

- الحساب الذهني غير ممكن.

- صعوبة في فهم قاعدة رياضية وفي التوجه المكاني (اليمين واليسار) والزماني.

- تشتت الانتباه وعدم التركيز، اضطراب الذاكرة، نقص في الربط....

- غياب المهارة الحركية، صعوبات في إقامة علاقات، فقدان الثقة مما يخلق إحباط لديه.

#### خامسا: المحكات التشخيصية لتحديد الاضطرابين:

في الواقع ليس هناك محك واحد لتحديد صعوبة التعلم، بل مجموعة من المحكات قد اتفق عليها الباحثين وهي:

#### 1. بالنسبة لبطء التعلم:

أ. محك التباين: وهو التباين بين القدرة العقلية والعملية، ومثلا ذلك لا يستطيع بطيء التعلم مواصلة تعليمه ما بعد الثانوي

لكنه يبدع في النواحي المهنية.

ب. محك الاستبعاد: وهنا يجدر بنا عند الحديث عن بطء التعلم، حذف كل من التخلف العقلي، الإعاقة البصرية أو السمعية

أو التأخر المدرسي. حذف حالات التغيب المتكرر أو الانقطاع عن المدرسة لفترة طويلة.

ج. **محك التربية الخاصة:** وسبيل تقديم مساعدة للتلاميذ بطيئي التعلم في إطار هذا المحك، فانه لا بد من تعليم الأطفال ذوي بطء التعلم المهارات الأكاديمية بطرق التربية الخاصة وبما يتناسب مع قدراتهم.

## 2. بالنسبة لصعوبات التعلم الأكاديمية:

أ. **محك التباين:** التباين هو التباعد بين القدرة العقلية والتحصيل الفعلي في جانب معين، ومن ذلك أن يحدث أحيانا أن يتفوق التلميذ في مهارة الرياضيات ولكنه مقصرا في مادة التعبير.

ب. **محك الاستبعاد:** وهنا يجدر بنا عند الحديث عن صعوبات التعلم حذف كل من التخلف العقلي، انخفاض نسبة الذكاء عن المتوسط، الإعاقة البصرية أو السمعية أو التأخر المدرسي. حذف حالات التغيب أو الانقطاع عن المدرسة.

ج. **محك التربية الخاصة:** وسبيل تقديم مساعدة لتلاميذ صعوبات التعلم في إطار هذا المحك، فلا بد من تعليم الأطفال ذوي صعوبات التعلم المهارات الأكاديمية بطرق التربية الخاصة وبما يتناسب مع صعوباتهم.

## سادسا: كيفية علاج الاضطرابين:

### أولا: بطء التعلم

يتم المساعدة العلاجية لاضطراب بطء التعلم من خلال أولا التشخيص المبكر لهذه الفئات ثم الاعتماد على ما يلي:

- أ. تعديل مناهج التلاميذ العاديين في تعليم التلاميذ ذوي بطء التعلم بالاعتماد على:
  - ❖ خفض مستوى المناهج العادي من حيث الحجم ودرجة التعقيد.
  - ❖ تغيير العناصر الأساسية التي يركز عليها المنهاج العادي ليتناسب مع خبرات واهتمامات بطيء التعلم.
  - ❖ يجب أن يتضمن أسئلة توضيحية ملموسة بدلا من المجردة.
  - ❖ توسيع خلفية المادة التعليمية حتى يتوفر لبطيء التعلم قواعد أساسية لفهمها.
  - ❖ استخدام أسلوب التعلم المبني على العمل والخبرة المباشرة وإتاحة الفرصة للتلميذ لكي يعبر عما يقوم به.
  - ❖ استخدام التعزيز المناسب.
  - ❖ عرض المادة بأسلوب يتيح لبطيء التعلم استخدام أكثر من حاسة أثناء التعلم ليسهل عملية التعليم ويجعل لها معنى.
  - ❖ استخدام بعض الأنشطة لإجراء اختبار قبلي لمعرفة قدرات واستعدادات التلميذ واختبار بعدي لمعرفة مدى تقدمه ونموه.
  - ❖ تغيير طرق الشرح.

ب. الاهتمام بالجانب النفسي لهذه الفئة من خلال: تعزيز الثقة بالنفس. التخفيف من القلق والإحباط. التفريغ الانفعالي.

### ثانيا: صعوبات التعلم الأكاديمية

يرتكز إعادة تأهيل المصاب بصعوبات التعلم الأكاديمية على الأطر التالية بعد عملية التشخيص وهي:

#### أ- من الناحية المعرفية:

- إعادة تأسيس مفهوم البنية المكانية والزمانية.



- تقديم سند لتعلم (نص) كتابة واضح ومخطط مقروء ووقت كافي لانجاز التلميذ المصاب بصعوبات التعلم الأكاديمية أعماله، مما يسمح بالتقييم الصحيح لقدراته (Anne-Catherine Lyon, 2008, 7).
- التشجيع على الإجابة.
- الطلب من التلميذ القراءة بصوت مرتفع ومرافقته أثناء القراءة من أجل مساعدته على فك الرموز وفهم المعنى.
- التدريب الصوتي والمعجمي من خلال: إملاء مقاطع لفظية، حذف حروف من كلمة.
- التدريب على كيفية المعالجة الأساسية للمعلومات من خلال: ما هو المشار إليه؟ ماذا طلب مني؟ ماذا أعرف؟ ماذا يجب أن أقوم لإيجاد الحل؟ (Collectif des enseignants de cycle III des écoles de Boussac, 2009, 4)
- توضيح طريقة مسك القلم، كيفية كتابة الحروف.
- زيادة الاستيعاب والانتباه من خلال مثير بصري.
- تشجيع وتحفيز التلاميذ للقيام بأعمال منزلية.
- العمل بالنظام اللغوي المتبادل (المعالجة البصرية والسمعية).
- إعادة تأسيس مختلف العمليات المنطقية منها الإحتفاظ، التصنيف، التسلسل.
- العد انطلاقاً من توضيح التعرف على الأرقام، معرفة الاختلاف بين مختلف العمليات (الطرح، الضرب، القسمة، الجمع)، حل المشكلات الرياضية.
- ب- من الناحية النفسية:**
- القضاء على مشاعر الإحباط والحجل والانطوائية بإدماج وإشراك التلميذ في مختلف النشاطات المقدمة من طرف المعلم.
- إعادة تعزيز الثقة بالنفس.
- المراجع:**
- المنجد الأبجدي (1968)، دار المشرق، بيروت، ط 1، ص 205.
- بليه، العجمي حمد (2013): أساليب التعلم المفضلة لدى طلبة بطاء التعلم في المدارس المتوسطة بدولة الكويت (دراسة وصفية مقارنة في بعض المتغيرات الديموجرافية)، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 14، العدد 4.
- تعوينات، علي (1992): صعوبات تعلم اللغة العربية المكتوبة في الطور الثالث من التعليم الأساسي دراسة ميدانية، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر.
- جمال الدين، أبي الفضل محمد بن مكرم ابن منظور الأنصاري الإفريقي (2003): لسان العرب، ط 1، المجلد الأول دار الكتب العلمية بيروت.
- خيرى، وناس وبوصنوبرة، عبد الحميد (2010): التربية وعلم النفس التشريع المدرسي، الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد.

- ديمون، أنى (2006): **الدسلكسيا اضطرابات اللغة في الأطفال**، ط1، ترجمة الياس، صادق وميس، الراعي، مطابع الاميرية، القاهرة.
- عبد الهادي، نبيل(2000): **بطء التعلم وصعوباته**، ط1، دار وائل للطباعة والنشر.
- عدس محمد عبد الرحيم (1998): **صعوبات التعلم**، ط1، دار الفكر، عمان.
- علي عباس، حسن هناء رجب (2008): **صعوبات التعلم، بين النظرية والتطبيق برنامج متكامل**، الأردن، دار المناهج.
- عورتاني طيبي سناء، السرطاوي عبد العزيز وآخرون (2009): **مقدمة في صعوبات القراءة**، دار وائل للنشر، عمان.
- غائب، راشد عدنان(2000): **الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الدارسون في المرحلة الابتدائية وأساليب تعليمهم**، منشورات معهد التدريب والتطوير التربوي بغداد.
- محمد البطانية أسامة، مالك أحمد الرشدان وآخرون (2007): **صعوبات التعلم . النظرية والممارسة**، دار المناهج، الأردن.
- Anne-Catherine Lyon (2008), **Dyslexie et dysorthographe- Informations et recommandations à l'usage des enseignants** - Département de la formation de la jeunesse et de la culture, Lausanne.
- Collectif des enseignants de cycle III des écoles de Boussac, Lavaufanche, St Marien et St Silvain Bas le Roc, **L'élève dyslexique**, Animation pédagogique du 21 octobre 2009.
- Emmanuelle Pelletier (2004) : **Les troubles d'apprentissage** Guide pour les enseignants ; École Marguerite-Bourgeois, Caraquet.
- Larousse : **Dictionnaire de français Larousse**, bordas , 2001.
- Lerner, Janet W(2001): **Learning Disabilities :Theories ,Diagnosis & Teaching Strategies**, Boston : Houghton Mifflon Company, 8ed,.
- Louise Brazeau-Ward (2006): **Quelle confusion! est-ce la dyslexie ou un trouble d'apprentissage?**, Richmond Road, Ottawa, Canada,.
- Samuel Kirk a. and James J Gallaghen, **Education Exceptional children**, Third Edition,CU. S.A,Houghton Mifflin company,1979 ,
- عماد المرشدي: **نظرية بطء التعلم**، 2014  
<http://uobabylon.edu.iq/uobColeges/lecture.aspx?fid=11&lcid=40914>, novembre 2014, Heure : 19 :00. Qotetzed
- fayol Michel ,Catherine Marinthe,Pierre Barrouillet , **Compter sur les doigt ,une étape nécessaire**, <http://math.nmi.jyu.fi/numbra> ,mars 2013. Heure 11 :30.
- <http://data.over-blog-kiwi.com>, novembre 2014. Heure 17 :00.